

2- برنامج رسائل: الفريضة

أحمد القاضي

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم يا ايها الذين كافة ولا تتبعوا خطوات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ونبيه محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00
حجاج بيت الله الحرام قد قال الله عز وجل في سياق ايات الحج ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال ايضا ذلك
ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:01:03

على الحاج الموفق ان يتتفقه في دينه ويعرف احكام مناسكه قبل ان يقدم عليها لئلا يقع منه خلل لا يعرف الاركان والواجبات
والمستحبات ويتجنب المحظورات مما ينبغي ان يعلمه كل مسلم - 00:01:21
ان الحج ركن من اركان الاسلام وهو احد الاركان الخمسة التي عدها النبي صلى الله عليه وسلم عدد فقال بنى الاسلام على خمس
شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا -
00:01:44

كما قال ربنا عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين فتبيين بذلك ان الحج
احد اركان الاسلام ومبانيه العظام. ومن جحده فقد كفر - 00:02:08
وي ينبغي ان يعلم ان الحج لا يجب الا مرة في العمر. فقد سأله سراقة ابن مالك الجعشي رسول الله صلـى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله افي كل عام - 00:02:27

قال لو قلتها لوجبت ولما استطعتم الحج مرة فما زاد فهو تطوع وهذا من رحمة الله بعباده كما انه ايضا يجب على الفور فمن اكتملت
فيه شروط وجوبه فعليه ان يبادر بالحج - 00:02:40

فقد جاء في الحديث يا ايها الناس حجوا قبل ان لا تحجوا فانه قد تضل الدابة وتعرض الحاجة وتذهب النفقـة او كما قال صلـى الله
عليه وسلم وما اكثـر العوارض التي تعرض لابن ادم فيندم ان لم يكن قد اسقط فرض الله عليه - 00:02:59
فإذا اكتمـلت شروط وجوب الحج فـانه يجب عليه البدار لـحج بـيت الله الحـرام وـشروط وجـوب الحـج خـمسـة أولـها الاسلام فـان الله لا
يـقبل عمـلا من كـافـر مـهـما عمل وـما مـنـعـهم ان تـقـبـل مـنـهـمـ نـفـقـاتـهـمـ الاـ انـهـمـ كـفـرـواـ بـالـلـهـ وـبـرـسـوـلـهـ -
00:03:20
لا يـقبل الله تعالى من كـافـر عمـلا لـاخـتـالـ اـصـلـ الـايـمانـ كذلكـ منـ شـرـوطـ الحـجـ الـبـلـوغـ فـانـ الصـبـيـ لاـ يـجـبـ عـلـيـهـ حـجـ حـتـىـ يـبـلـغـ آـسـنـ
الـبـلـوغـ الـذـيـ يـعـرـفـ بـاحـدىـ ثـلـاثـ عـلـامـاتـ اـمـاـ 00:03:42

الاحتـلامـ وهو خـروـجـ المـنـيـ دـفـقاـ بـلـذـةـ وـاماـ بـانـبـاتـ الشـعـرـ الخـشنـ عـلـىـ القـبـلـ وـاماـ بـاكـمالـ خـمـسـةـ عـشـرـةـ سـنـةـ وـتـزـيدـ الـجـارـيةـ عـلـامـةـ رـابـعـةـ
وـهيـ الـحـيـضـ اوـ الـنـفـاسـ منـ شـرـوطـ وجـوبـ الحـجـ الحـرـيةـ - 00:04:05
فـلاـ يـجـبـ عـلـيـهـ عـبـدـ حـجـ الاـ انـ يـأـذـنـ لـهـ سـيـدـهـ وـذـلـكـ لـانـ مـنـافـعـهـ لـسـيـدـهـ فـلـاـ يـقـطـعـهـ بـحـجـ وـلـكـنـ لـوـ حـجـ الصـبـيـ اوـ حـجـ العـبـدـ فـانـ حـجـهـماـ
يـصـحـ لـكـنـهـ لـاـ يـجـزـئـهـمـاـ عـنـ حـجـةـ الـاسـلـامـ - 00:04:28

وـمـنـ شـرـوطـ وجـوبـ الحـجـ العـقـلـ وـمـنـ كـانـ فـاـقـدـاـ لـلـعـقـلـ بـجـنـونـ اوـ خـرـفـ فـانـهـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ حـجـ.ـ لـانـ عـقـلـ مـنـاطـ التـكـلـيفـ اـيـهاـ الـكـرـامـ مـنـ
اـهـمـ شـرـوطـ وجـوبـ الحـجـ الـاسـتـطـاعـةـ الـتـيـ نـصـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ عـلـيـهـ بـقـوـلـهـ مـنـ اـسـتـطـاعـ اـيـهـ سـبـيـلاـ -
00:04:51
وـالـاسـتـطـاعـةـ مـطـلـوـبـةـ فـيـ كـلـ عـبـادـةـ لـكـنـ لـمـ كـانـ الحـجـ يـظـهـرـ فـيـ اـثـرـ الـاسـتـطـاعـةـ اـكـثـرـ مـنـ غـيـرـهـ نـصـ عـلـىـ هـذـاـ الشـرـطـ وـهـوـ اـنـ يـجـدـ الـاـنـسـانـ
مـاـ يـبـلـغـ بـيـهـ بـيـتـ اللـهـ الحـرـامـ مـنـ مـرـكـوبـ وـزـادـ اـيـ مـنـ زـادـ وـرـاحـلـةـ فـائـضاـ عـنـ حاجـتـهـ وـحـاجـةـ مـنـ يـعـولـ بـعـدـ قـضـاءـ دـيـونـهـ الحـالـةـ -
00:05:16

ويرجعه الى بلده فمن تتوفر عنده ذلك فهو من اهل الاستطاعة هذه ايتها الكرام شروط وجوب الحج واما اركان الحج فانها اربعة اولها الاحرام وذلك ان الاحرام هو عقد النية - [00:05:43](#)

ولا يصح عمل بغير نية فلابد ان يحرم بالحج قائلًا لبيك حجا قائلًا لبيك حجا وعمره فهذا آآ هو اول اركان الحج. فلا ينعقد حج الا باحرام. والاصل فيه النية - [00:06:03](#)

الاصل فيه النية في القلب فمن قال بلسانه ولم ينوي قلبه فانه لم ينعقد حجه ومن نوى بقلبه ولم ينطق بلسانه فقد انعقد حجه الركن الثاني هو الوقوف بعرفة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - [00:06:25](#)

ووقت الوقوف بها عند جمهور الفقهاء من زوال الشمس اليوم العاشر اليوم التاسع الى طلوع الفجر من اليوم العاشر ولا يجوز الخروج قبل مغيب الشمس كما سيأتي في واجبات والركن الثالث من اركان الحج - [00:06:45](#)

هو طواف الافاضة. ولا يكون طواف الافاضة الا بعد عرفة يطوف بالبيت سبعا وهذا الطواف ركن آآ لا يتم الحج الا به. كما قال تعالى ثم ليقظوا تفتهم ولسيوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق - [00:07:07](#)

وليس له وقت محدد لكن لا ينبغي ان يخرج الانسان به عن شهر ذي الحجة لان الحج اشهر معلومات ومن اركان الحج ايضا السعي فان السعي بين الصفا والمروءة من شعائر الله كما قال الله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله - [00:07:27](#)

من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. وقد قالت عائشة رضي الله عنها فمن لم يسعى بين الصفا والمروءة فلا اتم الله حجه واما واجبات الحج فسبعين - [00:07:50](#)

اولهن ان يكون الاحرام من الميقات فلا يجوز لاحد ان يتتجاوز الميقات الذي وقته النبي صلى الله عليه وسلم وحجه. فمن تجاوزه وجب ان يرجع اليه. فان لم يرجع اليه او لبى بعده فانه يلزم دم عند الفقهاء - [00:08:06](#)

والواجب الثاني من واجبات الحج هو الوقوف بعرفة حتى مغيب الشمس. فمن دفع قبل مغيب الشمس فقد اه ترك واجبا يجبره بدم ومن واجبات الحج المبيت بالمزدلفة المبيت بالمزدلفة اه غير ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للضفة - [00:08:27](#)

ومن في حكمهم ان يدفعوا اخر الليل ومن واجبات الحج ايضا رمي الجمار. رمي جمرة العقبة يوم العيد. ورمي الجمار الثلاث سائر ايام التشريق. سواء في يومين او تأخر في ثلاثة - [00:08:52](#)

ومن واجبات الحج ايضا طواف الوداع. وقبل ذلك المبيت بمنى وهو ان يبيت بمنى ليالي ايام التشريق اكثر الليل ومن واجبات الحج ايضا طواف الوداع. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يكون اخر عهدهم بالبيت - [00:09:10](#)

هذه هي واجبات. واما ما سوى ذلك فانها سنن ومستحبات. ينبغي للانسان ان يحرص على فعلها وقولها والا يزهد بها فان ذلك من تمام النسك والى جانب ذلك كله عليه ان يتتجنب محظورات الاحرام التي تتلمه وتتنقص اه منه - [00:09:32](#)

وقد قال ربنا عز وجل فمن فرغ فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج فمن كان هذا شأنه فهو حربي بان يقبل منه. ومن حج فلم يرث ولم يفسق. رجع من ذنبه - [00:09:55](#)

كيوم ولدته امه ايتها الكرام ايتها الكريمات بعد ان ذكرنا ما يتعلق بشروط الحج واركانه وواجباته ومحظوراته بقي ان نبين بان من ترك ركنا من اركان الحج فانه لا يجبره الا ان يفعله - [00:10:14](#)

لا يجبره الا ان يفعله سيفعل ذلك الركن ويقضى الا ان يكون محصرا ان للمحصر ولصاحب الفوات حكم خاص واما واجبات من ترك شيئا من الواجبات ناسيها او آآ مكرها على ذلك ففاته فعل الواجب فانه يجبره بدم - [00:10:35](#)

وهذا هو فرق ما بين الواجب والركن ان الواجب يجبره الدم وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما من نسي شيئا من نسكه او تركه فليهرق دماء وصار ذلك آآ سنة في جميع ترك الواجبات - [00:11:04](#)

واما المحظورات فان فان من المحظورات ما يتربت عليه فدية اذى كما قال الله عز وجل في شأن من حلق رأسه في شأن من حلق رأسه فدية من صيام او صدقة او نسك - [00:11:23](#)

وبينها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث كعب ابن عجرة بان ذلك اما ان يكون ذبح شاة او اطعام ستة مساكين لكل في نصف

صاع او صيام ثلاثة ايام - 00:11:40

ويدخل في هذا تغطية الرأس وتقليل الاظافر وآلابس النقاب والقفازين للمرأة ونحو هذا ومن المحظورات ما لا فدية فيه وهو عقد النكاح آلا قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:11:55

لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ولو وقع شيء من ذلك لم يترتب عليه فدية لكن العقد فاسد ومن المحظورات ما يترتب عليه او امور عظيمة. وهو الجماع قبل التحلل الاول - 00:12:15

سيترتب عليه اللائم ويترتب عليه فساد النسك ووجوب المضي فيه ووجوب قصائه من قبل والفدية وهي بذنة فان كان بعد التحلل الاول وقبل طواف الافاضة فانه آلا يفسد نسكه ولكن يفسد احرامه فيحتاج الى تجديد الاحرام - 00:12:32

وعليه فدية وهي شاة مع اللائم ووجوب التوبة والاستغفار ومن المحظورات وهو محظور جزاء الصيد ما يترتب عليه المثل كما قال الله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم هديا بالغ الكعبة - 00:12:58

- نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الله والله يا ايها الذين كافة ولا تتبعوا خطوات - 00:13:22